لحمية وخرسيان للتداوي اذا انحصر فيه فقد اختلفوا فيه
وجوز بعضهم بلا انحصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء
والاحوط الاجتناب مطلقا وينبغي للسالك ان يقلل
الاكل ويجتنب عن كثرته ومداومة الشبع فان في الاول
صحة الجسم وجودة الحفظ وصفاء القلب والزكاء وقوة
المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان بلاء الله تعالى
وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار وتيسر
المواظبة على العبادة لاسيما الوضوء وتمكن الايثار
والتصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثاني قسوة
القلب وفتنة الاعضاء لانه ان جاع البطن شبع
سائر الاعضاء وسكن وان شبع جاع سائر الاعضاء
وهاج وقلة الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة
وقلة العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في
الشبهة والحرام وكثرة شغل القلب والبدن بالتحصيل
اولا ثم بالتهيئة ثانيا ثم بالاكل ثالثا ثم باوعيته والتخلص
عنه بالاختلاف الى الخلاء رابعا ثم بالسلامة عن الامراض
المتولدة عن الشبع خامسا والسؤال والحساب يوم

يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله تعالى اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا وشدة سكرات الموت
اذ ورد في بعض الاخبار ان شدة سكرات
الموت على قدر لذات الحياة ولنذكر بعض ما ورد في
ذم الشبع وكثرة الاكل والتنعم دنيا عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد
نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم
وضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم ت عن ابن عمر رضي
الله عنه انه تحشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا في الدنيا
اطولهم جوعا يوم القيمة ق م عن نافع رحمه الله انه
كان ابن عمر رضي الله عنهما لا ياكل حتى يمسكين ياكل معه
فادخلت عليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر والمنافق
ياكل في سبعة امعاء ت عن مقداد بن معدي كرب
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

Copyright © Banaras Hindu University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)